

أسس التربية الإسلامية

➔ **التربية الإسلامية هي** : تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي بقصد تحقيق أهداف

الإسلام في حياة الفرد 0

➔ **جوانب التربية الإسلامية :**

- 1) الجانب الإيماني الاعتقادي ويقدم أساساً راسخاً من العقيدة الثابتة
- 2) الجانب التشريعي ويقدم قواعد وضوابط تقيم بموجبها سلوكنا وننظم بها علاقاتنا
- 3) الجانب التعبدي ويقدم السلوك الذي به تتحقق كل التصورات والأهداف والضوابط التشريعية

• أولاً - الأسس الفكرية :

ويتميز هذا الجانب بالأمور التالية وهي :

- وضوح الأفكار التي تبنى عليها حياة المسلم
- يمتاز بالمنطقية والملاءمة للفطرة الإنسانية
- تمتاز المعتقدات الإسلامية بالعرض المقنع
- أن جميع الصور التي يعرضها القرآن تكامل فيما بينها وكلها تهدف إلى تحقيق العبودية لله وحدة

وتشمل الأسس الفكرية الأمور التالية :

1- نظرة الإسلام إلى الإنسان

- ← حقيقة الإنسان وخلقته ، قال تعالى : ﴿ خلق من ماء دافق ﴾
- ← الإنسان مخلوق مكرم ، قال تعالى : ﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم ﴾
- ← الإنسان مميّز مختار ، قال تعالى : ﴿ ونفس وما سواها ﴾
- ← مما كرم الله به الإنسان القدرة على التعلم ، قال تعالى ﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾
- ← مسؤولية الإنسان وجزاؤه ، قال تعالى ﴿ إنا عرضنا الأمانة ﴾
- ← المهمة العليا للإنسان عبادة الله ، قال تعالى ﴿ وما خلقت الجن ﴾

فيما يلي الآثار التربوية لنظرة الإسلام للإنسان :

- ← شكر الخالق سبحانه والخشوع له والعرفان بالجميل
- ← الشعور بالكرامة وعزة النفس والأمن من كل المخاوف ، وإن الله سخر للإنسان ما حوله من الكائنات .
- ← إن للإنسان إرادة يختار بين الطرق المؤدية للسعادة؛ أو الطرق المؤدية للشقاء
- ← إن قدرة التعلم التي وهبها الله للناس من أهم أهدافها إن يتعلم الناس شريعة الله سبحانه
- ← الشعور بالمسؤولية عن الأفعال والأقوال التي تصدر من كل إنسان وأنه مجازى على ذلك.

2- نظرة الإسلام إلى الكون

- ← الكون كله مخلوق لهدف وغاية ، قال تعالى ﴿ وما خلقنا السماوات ﴾
- ← خضوع الكون لسنن سننها الله ، قال تعالى ﴿ والقمر قدرناه ﴾
- ← الكون مسير ومدبر بقدر الله ، قال تعالى ﴿ ويمسك السماء أن تقع ﴾
- ← رتب الله السنن لحياة الناس ، قال تعالى ﴿ قد خلت من قبلكم سنن ﴾
- ← الكون كله قانت لله ، قال تعالى ﴿ تسبح له السموات السبع ﴾
- ← كثير مما في الكون مسخر للإنسان ، قال تعالى ﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء ﴾

فيما يلي الآثار التربوية لنظرة الإسلام للكون :

- ← ارتباط المسلم بمخالق الكون وأن الهدف من حياته عبادة الله
- ← تربية الإنسان على الجدية ، وعدم العبث واللغو
- ← تكرار حوادث الكون حسب سنن سننها الله له
- ← أن سنن الكون وظواهره قد خلقها الله وسيورها وأنزلها بقدر معلوم
- ← إذا كانت مخلوقات الله الأخرى تخضع لبارئها فأجدر بالإنسان الاعتراف بفضل الله عليه واستشعار عظمته
- ← آيات القرآن ترقق القلب وتربي العواطف على الخشوع والخضوع لله في كل الأمور

نظرة الإسلام إلى الحياة

- ← الاختبار الإلهي الأول للبشر ، قال تعالى ﴿ فسجد الملائكة كلهم
- ← وصف القرآن للحياة الدنيا : متاع مؤقت ﴿ وما الحياة الدنيا ﴿
- ← زينة ﴿ قل من حرم زينة الله ﴿
- ← متعة ﴿ فما متاع الحياة الدنيا ﴿
- ← سنن وقوانين ﴿ وابتغ فيما ﴿
- ← قصيرة ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴿
- ← تعب وكدح ﴿ إنك كادحٌ ﴿
- ← لعب ولهو ﴿ اعلموا أنم الحياة ﴿
- ← ينصر المؤمنين ﴿ إنا لننصر رسلنا ﴿

فيما يلي الآثار التربوية لنظرة الإسلام إلى الحياة

- ← ألا يغتر الإنسان بالحياة الدنيا ويغفل عن الهدف من خلقه 0
- ← ألا يحرم الإنسان نفسه من خيرات الدنيا بل يتمتع بها ليحقق العبودية لله
- ← أن يصبر على بلواء الحياة فهي دار كدح وابتلاء
- ← أن يجند الفرد والمجتمع نفسه لمواجهة أعداء الفضيلة والخير

• ثانياً - الأسس التعبدية :

وتشمل الأسس التعبدية الأمور التالية :

- العبادات تعلم الوعي الفكري إذا اتصف بـ :
- 1- إخلاص النية
 - 2- الاتيان بالطاعة أو العبادة وفق ما شرعه الله وسنه رسوله ﷺ
- العبادات تربي المسلم على الارتباط بالمسلمين وحبهم
- العبادات تربي المسلم على العزة والكرامة
- العبادات تربي المسلم على حب الجماعة وتوحيد الصف
- العبادات تربي المسلم على الفضائل الثابتة بينهم ومع غيرهم
- العبادات تربي المسلم على التجديد المستمر للنفس
- العبادات تزود المسلم بشحنات متتالية من القوة والثقة في النفس

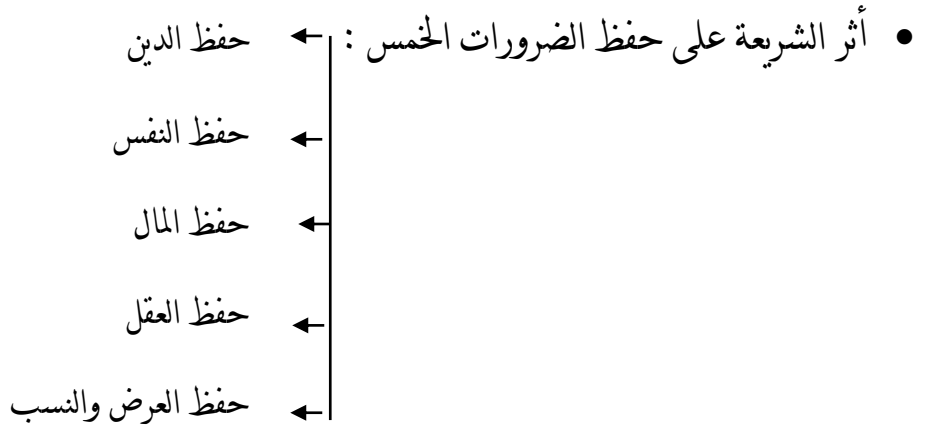
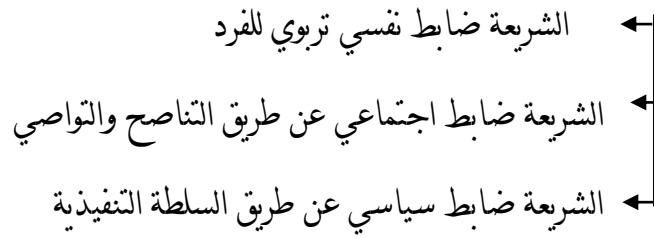
• ثالثاً - الأسس التشريعية :

الشرع في القرآن هو : سن التعاليم الدينية وبيان العقيدة التي يجب الإيمان بها

وتشمل الأمور التالية :

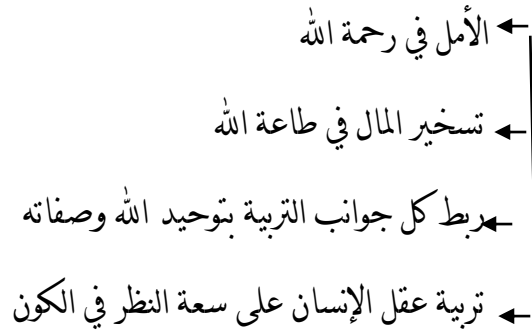
- أثر الشريعة في تربية الفكر :
- أساس فكري شامل للكون وما فيه وللحياة وللإنسان
 - تقدم للمسلم قواعد ونظام للسلوك فتجعل حياته تسير في منتهى الدقة
 - تربي الإنسان على التفكير المنطقي عن طريق استنباط الأحكام
 - تخرج شعباً متحضراً حضارة راقية

• أثر الشريعة في تربية الخلق :



• العقيدة الإسلامية وأثرها التربوي :

الإيمان بالله وأثره التربوي :



الإيمان بالملائكة وأثره التربوي :

- * أن الملائكة جند يعملون بأمر الله
- * أنه موكل للملائكة بعض شؤون الكون
- * أنهم قدوة للبشر في تسبيحهم وتعظيمهم لله

الإيمان بكتب الله المنزلة وأثرها التربوي :

- * الإيمان بجميع الكتب السماوية التي وردت في القرآن
- * أن القرآن يتميز بـ :

- أن القرآن جاء عالمي لكل البشرية
- أنه وصل إلينا سالمًا دون تحريف عكس بقية الكتب
- * أن القرآن يتناول جميع جوانب الحياة عكس بقية الكتب
- * كل الكتب تأمر أتباعها باتباع القرآن إذا أدركوه

* آثار القرآن التربوية :

- * تربية الإنسان على الحياة المستقيمة
- * التربية على التدبر والتفكير 0
- * التربية على التروي والتأني في الفهم والحكم والتثبت
- * تربية العواطف الربانية المختلفة من خوف وخشوع

الإيمان بالرسل وأثره التربوي :

- * الرسل قدوة لنا
- * وجوب الإيمان بجميع الرسل
- * الرسل مؤيدون بالوحي
- * رسالة الرسل تعو إلى خير البشرية
- * أن الله ختم النبوة بمحمد ﷺ
- * أن الله نسخ جميع الرسائل السابقة برسالة محمد ﷺ

الإيمان باليوم الآخر وأثره التربوي :

* تربية الشعور الحقيقي بالمسؤولية

* تحقيق الأخلاق الفاضلة

* انضباط جميع الغرائز والتحكم بها

* إثارة الآخرة على الدنيا

* تربية العقل على الفطرة السليمة

الإيمان بالقدر خيره وشره وأثره التربوي :

* العزم والقضاء على التردد

* عدم الندم أو الحسرة على ما فات

* الجرأة أمام الموت فكل نفس أجل

* التفاؤل والرضا وقطع دابر التشاؤم

* التعقل وعدم تعليل الأمور على الهوى والمصلحة

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،،،